Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفي باب دعاء امته الى التوحيد ، روى البخـاري عن عمـرة بن عبد الرحمن ، ان عائشة قالت : ان النبي بعث رجلا على سريـة ، وكان يقرأ لاصحابه في صلاته فيختم بقل هو الله احد ، فلما رجعـوا ذكروا ذلك للنبي (ص) فقال سلوه لاي شيء كان يصنع ذلك فسألوه فقال لانها صفة الرحمن وانا احب ان أقرأ بها ، فقال النبـي (ص) اخبروه ان الله يحبه [1] .

وفي باب قول الله انما قولنا لشيء : روى عن معاوية بن ابي سفيان انه سمع النبي (ص) يقـول : لا يزال من امتي امة قائمـة بأمر الله ما يضرهم من كذبهم ولا مـن خالفهم حتى يأتي أمر الله وهـم على ذلك ، واضاف الى ذلك ان مالك بن يخامر سمع معـاذا يقول وهم بالشام فقال معاوية : هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول ، وهم بالشام [2] .

وفي باب الصلاة على الفراش روى عن ابي سلمه بن عبد الرحمن ، ان عائشة قالت : كنت انام بين يدي رسول الله (ص) ورجلاي في قبلته، فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي ، فاذا قام بسطتها والبيوت يومئذ ليس فيها مصباح ، وهذه الرواية من المكررات في البخـاري ، فقد رواها عن السيدة عائشة بمناسبـة ذكره للروايـة التي تنص على ان مرور الكلب والحمار بين يدي المصلي يقطع الصلاة [3] .

---

(١) الرجل الذي اخبرت عنه السيدة عائشة هو علي بن ابي طالب (ع) وعائشة تعرف ذلك جيدا ، ولكنها لما سمعت النبي يقول : ان الله يحبه منعها حقدها عليه ان تصرح باسمه .

(٢) لقد خص النبي الشام بهذه الفضيلة لانهـا عاصمة معاوية الحريص على احكام الله وشريعته واهلها كانوا من اتباعه المناصرين له ، وفيها ولده يزيد ، وهشام بن عبد الملك ، والوليـد صاحب « حبابـه » وغيرهم من هذه الشجرة المباركة .

(٣) انظر ص ٨٠ ج ١ .